

لسان العرب

(قسب) القَسْبُ التمر اليابسُ يَتَفَتَّتْ في الفم صُلْبُ الذَّوَاةِ قال الشاعر يصف رمحاً .

وَأَسْمَرَ خَطَّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ ... نَوَى الْقَسْبِ قَدِ أَرْمَى ذِرَاعاً عَلَى الْعَشْرِ .

قال ابن بري هذا البيت يُذَكَّرُ أَنَّهُ لِحَاتِمِ الطَّائِي وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ وَأَرْمَى وَأَرْمَى لَغْتَانِ قَالَ اللَّيْثُ وَمَنْ قَالَهُ بِالصَّادِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَنَوَى الْقَسْبِ أَمْصَلَبُ الذَّوَى وَالْقُسَابَةُ رَدِيءُ التَّمْرِ وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ يُقَالُ إِنَّهُ لِقَسْبُ الْعِلْبَاءِ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبُ قَالَ رُوْبَةُ قَسْبُ الْعَلَابِيِّ جِرَاءُ الْأَلْعَادِ وَقَدْ قَسْبَ قُسُوبَةً وَقُسُوباً وَذَكَرَهُ قَيْسِيَّانُ إِذَا اشْتَدَّ وَغَلَطَ قَالَ أَقْبِلَاتُهُنَّ قَيْسِيَّاناً قَارِحاً .

وَالْقَسْبُ وَالْقَسِيْبُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ .

أَلَا أَرَاكَ يَا ابْنَ بِيْشْرِ خَيْباً ... تَخْتَلُّهَا خَتَلُ الْوَلِيدِ الضَّيِّبِ .

حَتَّى سَلَاكَتَ عَرْدَكَ الْقَسِيْبِ ... فِي فَرْجِهَا ثُمَّ نَخَيْتَ نَخْباً .

وفي حديث ابن عكَيْمٍ أَهْدَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جِرَاباً مِنْ قَسْبِ عَنَبِ الْقَسْبِ الشَّدِيدِ الْيَابِسِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَسْبُ التَّمْرِ لِيُؤَسِّهَ وَالْقَسْبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْقَسِيْبُ صَوْتُ الْمَاءِ قَالَ عَبِيدُ .

أَوْ فَلَاحِ بِيْطْنِ وَادٍ ... لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبُ (1) .

(1) قوله « أَوْ فَلَاحِ بِيْطْنِ وَادٍ » أَنْشَدَهُ الْمُؤَلِّفُ كَالجَوْهَرِيِّ فِي فَلَاحِ وَقَالَ وَلَوْ رَوَى فِي بَطْنِ وَادٍ لِاسْتِقَامِ الْوِزْنِ) .

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قَسِيْبُ أَي جَرِيَّةٌ وَقَدْ قَسَبَ .

يَقْسِبُ التَّهْدِيبُ الْقَسِيْبُ صَوْتُ الْمَاءِ تَحْتَ وَرَقِ أَوْ قُمَاشٍ قَالَ عَبِيدُ .

أَوْ جَدَّوَلٍ فِي طِلَالِ نَخْلٍ ... لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبُ .

وسمعت قَسِيْبَ الْمَاءِ وَخَرِيرَهُ أَي صَوْتَهُ وَالْقَسْبُ الْخِفَافُ هَكَذَا وَقَعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْوَّاحِدِ مِنْهُ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ .

تَرَى فَوْقَ أَذْنَابِ الرِّبَايِ سَوَاقِطاً ... نِعَالاً وَقَسُوباً وَرِيْطاً مُعَصَّداً .

ابن الأعرابي القَسُوبُ الْخُفُّ وَهُوَ الْقَفْشُ وَالذِّخَافُ وَالْقَاسِبُ الْغُرْمُولُ

المُتَمَهِّلُ والقَيْسَبُ ضَرْبُ من الشجر قال أبو حنيفة هو أَفْضَلُ الحَمْضِ وقال
مَرْوَةَ القَيْسَبَةِ بالهاءِ شَجَيْرَةٌ تَنْدِيَتْ خُيوطاً مِنْ أَصْلِ واحدٍ وتَرْتَفِعُ قَدْرَ
الذراعِ ونَوْرَتُها كَنَوْرَةِ البَنْفَسِجِ وَيُسْتَوَقَدُ بِرُطُوبِها كما يُسْتَوَقَدُ
الْيَبَيْسُ وقَيْسَبُ اسمُ وَقَسَدَتِ الشَّمْسُ أَخَذَتْ فِي المَغْرِبِ